

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

بناءً على نتائج تحليل البيانات والمناقشة، يمكن الاستنتاج أنَّ استخدام طريقة الغناء مع بوسيلة الصور له أثْر إيجابيٌّ في إتقان المفردات في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر. بناءً على نتائج اختبار مان-ويتنி (*Mann-Whitney U Test*) فقد أظهرت أنَّ قيمة (*Asymp. Sig. (2-tailed)*) بلغت ١٧٦، وهي أكبر من ٠٠٥، وبذلك يمكن الاستنتاج أنَّه لا توجد فروق دالةً إحصائياً بين نتائج التعلم في الصف التجربى والصف الضابط يرجع ذلك في أحد أهم أسبابه إلى الارتفاع الكبير في تباين درجات الطلاب في كلا المجموعتين، كما يتضح من قيمة الانحراف المعياري المرتفعة، الأمر الذي أدى إلى تداخل الدرجات بين الصفين وصعوبة ظهور الفروق بشكل واضح في الاختبار اللامارامترى.

وعلى الرغم من ذلك، فإنَّه من الناحية الوصفية تظهر زيادة ملحوظة في متوسط درجات الصف التجربى من ٦٠,٩٣ إلى ٨٣,١٢، حيث بلغ مقدار الزيادة ٢٢,١٩ نقطة، بينما ارتفع متوسط درجات الصف الضابط من ٦٨,٧٥ إلى ٧٦,٥٦، والذي لا يتجاوز مقدار زиادته ٧,٨١ نقطة. وهذا يدلُّ على أنه بالرغم من عدم دلالة الفروق إحصائياً، إلا أنَّ الزيادة الوصفية في الصف التجربى كانت أكبر بكثير مقارنة بالصف الضابط.

وقد أكَّد تحليل التحليل الإحصائي الإضافي من خلال اختبار ويلكوكسون (*Wilcoxon Signed Rank Test*), تبيَّن أنَّ قيمة (*Asymp. Sig. 2-tailed*) في الصف التجربى بلغت ١,٠٠٥ وهي أقل من ٠٠٥، مما يدلُّ على وجود فروق دالةً إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدى. وهذا يعني أنَّ تطبيق

طريقة الغناء مع وسيلة الصور كان فعّالاً في تحسين امتلاك المفردات للصف التجريبي مع أنّ هذا التحسّن لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند المقارنة بين المجموعتين.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ تطبيق طريقة الغناء بوسيلة الصور قد أسهّم بصورة ملموسة في تحسين نتائج التعليم داخل الصف التجريبي، ولو أنّ تلك الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقارنتها بالصف الضابط. وبناءً عليه، يمكن القول إنّ تطبيق طريقة الغناء بوسيلة الصور يسهم في زيادة دافعية الطالب للتعليم، ويسهّل عليهم حفظ المفردات، كما يخلق جوًّا تعليميًّا ممتعًا وفعّالاً في تعليم اللغة العربية، وبخاصة في مهارة القراءة إلا أنّها لم تُظهر فاعلية مقارنة بين الصفيين وفقًا لنتائج الاختبار الإحصائي مان—ويني.

ب. الاقتراحات

١. للمعلمين: يُنصح معلمو اللغة العربية باستخدام طريقة الغناء بوسيلة الصور كتنويع في أساليب التعليم، ولتحفيز الطلبة وجعلهم أكثر نشاطاً وحماساً وقدرة على فهم المفردات الجديدة.
٢. للطلاب: يُرجى من الطلبة المشاركة الفاعلة في عملية التعليم، والاستفادة من هذه الطريقة في توسيع رصيدهم اللغوي وتطوير مهارة قراءة النصوص العربية.
٣. للباحثين المستقبليين: يُوصى بإجراء بحوث مماثلة بمدى أوسع من حيث الزمن والموقع، مع استخدام وسائل تعليمية متنوعة أخرى، وذلك للحصول على نتائج أكثر شمولاً وعمقاً.